

مقدمة بذلت جهدي في تقديمها والحوار كأدب مهم لكل أحد وللدعاة بشكل خاص، فالناس في كثير من المجتمعات تعرف أوامر الدين، لكن تريد من يخسن تقديمها لهم خصوصا معانتشار البرامج الحوارية في القنوات الفضائية في العصر الحاضر واعتماد بعض الناس على الإنترنت في تواصلهم الفكري. فيه إلا أن لكل كاتب بصمته الخاصة حينما يكتب فيه، ولذا كيف تحاوره كتاب أحبه لأنه مولودي الأول وقد كتبتة أيام الدراسة الجامعية، ولذا جاء بسيطة في أسلوبه . وقد وقفت أمام هذا الكتاب حائرة في لکني أظن أن تقصيري وانشغالي بأمور أخرى ربما كان هو السبب الأهم. حافظت - ما أمکنني - على شكل الكتاب وطريقته وأسلوبه إلا إنني السابقة . إضافة إلى ذلك فلقد طعمت الكتاب بالعديد من المواقف الحوارية ولقد استفدت من أسلوب بعض المؤلفين الغربيين في تأليفي لهذا الكتاب من حيث طريقة توزيع العناوين وعدم التوسع جدا في كل عنوان، كما استفدت بشكل خاص من مؤلفات دایل كارنجي العديدة. ويتشابه هذا الكتاب في تبويبه وطريقة عرضه مع كتاب «أصول الحوار» الذي أصدرته الندوة العالمية للشباب الإسلامي . ويبدو لي أن سبب ذلك هو أن كلا الكاتبين نهجا طريقة الغربيين في التأليف واستفادة من ذات المراجع ولقد كتب الكثير عن الحوار لكن ما حدا بي للكتابة عنه هو أن أكثر الكتب التي تحدثت عن الحوار إما أن توغل في التعريفات، والتقسيمات، أو التأصيل الشرعي والتطبيقات الاجتماعية